قوات النظام تقترب من خان شيخون

إسقاط طائرة حربية لقوات الأسد وأسر قائدها في إدلب

العلم السوري مرفرفا بالقرب من الركام

جيش النظام السوري

دمشق – «وكالات»: أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان ونشطاء الأربعاء بأن مقاتلي المعارضة السورية تمكنوا من إسقاط طائرة حربية تابعة لـ«النظام السوري» فوق ريف إدلب الجنوبي.

وأضاف المرصد الذي يتخذ من لندن مقرا له، بأنه تم استهداف الطائرة بينما كانت تحلق فوق محور ترعي – السكيك بريف إدلب الجنوبي.

ولم يصدر تأكيد رسمي أو مستقل لهذا النبأ.

وأضاف المرصد: أنه «جرى أسر طيار بعد إسقاط الطائرة، بحسب المعلومات المتوفرة حتى الآن».

من جانبها، أصدرت هيئة «تحرير الشام» (جبهة النصرة سابقا) بيان عبر تليغرام، قالت فيه إنها «أسقطت الطائرة».

وأشار نشطاء إلى أن الطائرة التي تم إسقاطها هي طائرة حربية روسية من طراز سوخوي 22.

ويأتي ذلك في الوقت الذي تمكنت فيه القوات الحكومية السورية من تحقيق المزيد من التقدم في القطاع الجنوبي من ريف محافظة إدلب شمال غربي البلاد، بحسب المرصد السوري.

وأوضح المرصد أن القوات سيطرت على قريتي كفرعين وتل عاس جنوب إدلب، بعد معارك عنيفة مع الفصائل ومجموعات مسلحة «بغطاء جوي وبري هستيري».

وتقترب القوات بذلك أكثر من مدينة خان شيخون، البلدة الأكبر في جنوب إدلب، من المحاور الغربية لتصبح على مسافة 4كيلومترات منها، بعد فشلها في التقدم من المحاور الشرقية.

وأوضح المرصد انه منذ ساعات الصباح الأولى لقي 28 شخصا حتفهم، 18 من المسلحين و10من القوات الحكومة والمسلحين التابعين لها.

كما نفذت طائرات «النظام» الحربية 29 غارة جوية استهدفت خلالها محاور القتال جنوب إدلب، وخان شيخون والتمانعة وترعي وكفرسجنة وحزارين والركايا بريف إدلب الجنوبي.

وذكر المرصد انه بسقوط المزيد من الخسائر البشرية، فإنه يرتفع إلى 3304 اشخاص عدد من لقوا حتفهم منذ بدأت القوات الحكومية في نيسان الماضي تصعيدها الأعنف على الإطلاق على المنطقة التي يسيطر عليها مسلحون.

من جهتها قالت الوكالة العربية السورية للانباء (سانا) إن مصدراً عسكرياً سورياً أكد أن جماعات المعارضة المسلحة أسقطت طائرة حربية سورية الأربعاء في محافظة إدلب.

وذكر المصدر أن الطائرة كانت مكلفة بتدمير مقرات جماعة جبهة النصرة وأن مصير الطيار لا يزال مجهولاً.

من جهة أخرى أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بان القوات الحكومية تواصل تقدمها باتجاه مدينة خان شيخون، الأكبر بجنوب محافظة إدلب شمال غربي سوريا.

وأوضح المرصد أن القوات تمكنت بعد اشتباكات على المحاور الجنوبية الليلة الماضية من السيطرة على قرية عابدين وحرشها شمال الهبيط على الأطراف الغربية لمدينة خان شيخون.

وأشار المصدر إلى أن يوم أمس شهد مقتل نحو 47 شخصا بينهم 31 من المسلحين و16 من القوات الحكومية والمليشيات الموالية لها.

وذكر المرصد أنه بسقوط المزيد من القتلى فإنه يرتفع إلى 3329 عدد من لقوا حتفهم منذ بدأت القوات الحكومية في أبريل الماضي تصعيدها الأعنف على الإطلاق على المنطقة التي يسيطر عليها مسلحون.

من ناحية أخرى أعلن متحدث باسم البنتاغون الأربعاء أن اتفاقاً بين تركيا والولايات المتحدة لإقامة منطقة آمنة في شمال غرب سوريا سيتم تنفيذه بشكل تدريجي، مشيراً إلى أن بعض العمليات المتعلقة بالاتفاق ستبدأ في وقت قريب.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية شون روبرتسون «نراجع في الوقت الحالي الخيارات حول مركز التنسيق المشترك مع نظرائنا العسكريين الأتراك».

وأضاف «آلية الأمن سيتم تنفيذها على مراحل».

وتابع «الولايات المتحدة جاهزة لبدء تنفيذ بعض الأنشطة بسرعة في الوقت الذي نتابع فيه المحادثات مع الأتراك».

ووفقاً لشروط الاتفاق الذي تم التوصل إليه الأسبوع الماضي بين أنقرة وواشنطن، فإن السلطات ستستخدم مركز التنسيق الذي سيكون مقره في تركيا من أجل الإعداد لمنطقة آمنة في شمال سوريا.

والهدف من وراء هذه المنطقة هو إنشاء منطقة عازلة بين الحدود التركية والمناطق التي تسيطر عليها وحدات حماية الشعب الكردية، وهي قوات مدعومة من واشنطن لكن أنقرة تصنفها على أنها منظمة إرهابية.

إلا أن الجنرال المتقاعد جوزيف فوتيل، الرئيس السابق للقيادة المركزية الأميركية حتى مارس (آذار) الماضي، عارض بشكل علني سيطرة تركيا على منطقة كهذه.

وحذّر فوتيل في مقالة رأي نشرها موقع «ناشونال انترست» الإثنين من أن منطقة آمنة سورية تسيطر عليها تركيا «ستخلق مشاكل أكثر لكل الأطراف هناك».

وقال فوتيل في مقالته التي كتبها بالاشتراك مع الخبيرة في الشؤون التركية في جامعة جورج واشنطن غونول طول إن «فرض منطقة أمنية بعمق عشرين ميلا (30 كيلومترا) شرق الفرات ستكون له نتائج عكسية، منها على الأرجح التسبب بنزوح 90 في المئة من السكان الأكراد، ومفاقمة الوضع الإنساني الذي يشكل حالياً تحدياً بالغاً، وخلق بيئة لمزيد من النزاعات».

وأشاد الأكراد السوريون الذين لعبوا دوراً رئيسياً في الحرب ضد تنظيم داعش منطقة تتمتع بحكم ذاتي في شمال شرق سوريا.

لكن مع انتهاء الحرب ضد الإرهابيين أثار احتمال انسحاب الجيش الأميركي مخاوف الأكراد من هجوم تركي تلوح به أنقرة منذ فترة طويلة.

ونفذت تركيا حتى الآن عمليتين عسكريتين عبر الحدود في سوريا عامي 2016 و2018، وشهدت العملية الثانية دخول القوات التركية ومقاتلين سوريين متمردين جيب عفرين الكردي في الشمال الغربي.

أمريكا تطلب من جبل طارق تمديد احتجاز الناقلة الإيرانية

أمريكا تطلب من جبل طارق تمديد احتجاز الناقلة الإيرانية

واشنطن – «وكالات»: تقدمت وزارة العدل الأمريكية بطلب لتمديد احتجاز ناقلة النفط الإيرانية «غريس 1» المحتجزة لدى السلطات في منطقة جبل طارق التابعة للتاج البريطاني، وذلك وفقاً لما نقلته وكالة «بلومبرغ» للأنباء عن محام لدى الادعاء العام في جبل طارق.

يأتي هذا بعد أنباء عن عزم السلطات في المنطقة الإفراج عن الناقلة، التي جرى احتجازها الشهر الماضي للاشتباه في قيامها بنقل نفط خام إيراني إلى سورية بالمخالفة للعقوبات الأوروبية المفروضة على سوريا.

روسيا ترسل قاذفتين نوويتين إلى منطقة مواجهة لأمريكا

قاذفة توبوليف تو160 - المعروفة بالبجعة البيضاء

موسكو – «وكالات»: قالت روسيا الأربعاء إنها أرسلت قاذفتين من الطراز تو160- بمكنهما حمل أسلحة نووية إلى منطقة باقصى الشرق الروسي مواجهة لألاسكا الأمريكية في إطار مهمة تدريبية، قالت وسائل الإعلام الرسمية إنها «اظهرت قدرة موسكو على نشر أسلحة نووية على أعتاب الأراضي الأمريكية».

وقاذفات توبوليف تو-160 الاستراتيجية والملقبة في روسيا بـ«البجعة البيضاء»، في طائرة أسرع من الصوت يعود إنتاجها للحقبة السوفيتية ويمكنها حمل ما يصل إلى 12 صاروخا نوويا قصير المدى والتحليق لمسافة 12 الف كيلومتر بلا توقف ودون التزود بالوقود في الجو.

وقالت وزارة الدفاع الروسية في بيان إن «الطائرتين قطعتا مسافة تتجاوز 6آلاف كيلومتر في اكثر بقليل من 8 ساعات من قاعدتهما في غرب روسيا وصولاً إلى اناديز في منطقة تشوكوتكا المواجهة لألاسكا».

واشنطن تحظر دخول رئيس جهاز المخابرات السوداني

السودان: قادة 8 دول يحضرون توقيع الاتفاق

احتفالات وسط الشوارع السودانية

الخرطوم – «وكالات»: اتهمت واشنطن الأربعاء الرئيس السابق لجهاز الأمن والمخابرات السوداني صلاح قوش بممارسة التعذيب، وأصدرت قرارا بحظر دخوله الى الولايات المتحدة.

ويرأس قوش جهاز الأمن والمخابرات الوطني حتى استقالته في أبريل هذا العام، بعد يومين على إطاحة المجلس العسكري للرئيس عمر البشير وتسلمه السلطة إثر أشهر من الاحتجاجات الشعبية التي عمت البلاد.

وأعلن وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو أن وزارته «تملك معلومات موثوقة حول تورط صلاح قوش بممارسة التعذيب خلال فترة عمله كرئيس لجهاز المخابرات».

وقال بومبيو أن قوش، واسمه الكامل صلاح عبدالله محمد صالح، غير مؤهل لدخول الولايات المتحدة مع زوجته وابنته.

وأضاف في بيان «ننضم الى الشعب السوداني في دعوته لتشكيل حكومة انتقالية يقودها مدنيون وتختلف بشكل جذري عن نظام البشير، خاصة في ما يتعلق بحقوق الإنسان».

وقوش الذي درس الهندسة عمل مع جهاز المخابرات منذ انقلاب عام 1989 الذي وصل بالبشير إلى السلطة، وفق الإعلام السوداني.

وخلال ولايته الأولى كرئيس لجهاز المخابرات التي استمرت حتى 2009، نسب إليه الفضل في بناء الجهاز ليصبح أحد أهم الأدوات الأمنية النافذة في نظام البشير.

وعلى مر السنوات أشرف الجهاز على ملاحقات استهدفت المعارضين للحكومة والإعلام.

ولاحقا سُجن قوش بعد اتهامه بالتخطيط لانقلاب ضد البشير، لكن لم يتم إيجاد أدلة تدينه، فعفا عنه البشير وأعاد تعيينه مجدداً على رأس جهاز المخابرات.

وحضت منظمة العفو الدولية المجلس العسكري السوداني على التحقيق في أرتكابات قوش خلال المداهمات الدامية ضد المتظاهرين في الأسابيع الأخيرة من حكم البشير.

وقالت سارة جاكسون المديرة الإقليمية في المنظمة في ابريل «على السلطات السودانية الجديدة أن تحقق في دور صلاح قوش في مقتل عشرات المتظاهرين السودانيين في الأشهر الأربعة الماضية».

وقال المدعون العامون لاحقاً إنهم حاولوا دون جدوى اعتقال القائد الأمني السابق.

ووقع الجنرالات وقادة الاحتجاج في السودان على اتفاق هذا الشهر يمهد الطريق لنقل البلاد إلى الحكم المدني.

من ناحية أخرى يستعد السودان لأحد أكبر الأحداث في تاريخه الحديث، وهو توقيع الاتفاق بين «قوى إعلان الحرية» والمجلس العسكري الانتقالي على وثيقة الإعلان السياسي ووثيقة الإعلان الدستوري، اللتين تمهدان لإعلان تشكيل الحكومة وبداية الفترة الانتقالية.

وسيتم التوقيع بعد غد السبت في مراسم رسمية بحضور قادة ثماني دول على الأقل، والأمين العام للأمم المتحدة، ورئيس مفوضية الاتحاد الأوروبي، وقادة أفارقة وعرب وغربيين.

وأفادت صحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية أمس الخميس بأن من بين قادة الدول الثمانية، الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، بصفته رئيس الاتحاد الأفريقي، ورئيس الوزراء الإثيوبي آبي أحمد، والرئيس الكيني أوهورو كنياتا، والأوغندي يوري موسيفيني، والرئيس التشادي إدريس ديبي، إلى جانب رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي موسى فقيه.

وتوقعت الصحيفة أن يشارك في مراسم التوقيع كل من الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريش، ورئيس مفوضية الاتحاد الأوروبي جان كلود يونكر، إلى جانب ممثل عن الخارجية الأمريكية، ووزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي الست، وشخصيات أخرى من القادة الخليجيين لم تُحدَّد بعد.

وكان المتحدث باسم المجلس العسكري الانتقالي شمس الدين الكباشي، قد ذكر، في وقت سابق، أن مراسم التوقيع ستنقل للساحات الشعبية والميادين والأحياء التي تحمل دلالات الثوار، فيما تنظم قوى إعلان الحرية والتغيير «احتفالات شعبية» في أنحاء البلاد كافة، لم تكشف عن تفاصيلها بعد.

وبعد التوقيع النهائي، وبحسب الخريطة الزمنية لتشكيل الحكومة الانتقالية، يشهد يوم الأحد 18 أغسطس مراسم تعيين مجلس السيادة، وحل المجلس العسكري الانتقالي، فيما يؤدي المجلس المعيّن اليمين الدستورية أمام رئيس القضاء، الاثنين المقبل، الذي يعقد خلاله مجلس السيادة أول اجتماعاته.

وفي 19 أغسطس، يعين مجلس السيادة رئيس مجلس الوزراء، الذي يؤدي اليمين الدستورية أمام رئيس القضاء والمجلس السيادي في اليوم التالي لتعيينه.

من جانب آخر تددت حركة الاحتجاج السودانية، الأربعاء، بمسح جداريات ترمز إلى تحركها في مختلف أنحاء الخرطوم، داعية المجلس العسكري لوقف حملة إزالتها وانتصارها إلى رسم المزيد.

وقال تحالف قوى الحرية والتغيير الذي يقود الاحتجاجات التي أطاحت الرئيس السوداني السابق عمر البشير، إن «المجلس العسكري وأعداء الثورة يقومون بمسح الجداريات التي زينت شوارع منطقة القيادة العامة وبعض شوارع الخرطوم».

وتابعت في بيان «ندين هذا السلوك ونعتبره انتهاكاً واضحاً وامتداداً مقصوداً لطمس أحد أهم ملامح الثورة».

وخلال الأيام الماضية، تم طلاء هذه الرسومات الملونة التي زينت شوارع العاصمة خلال المراحل الأولى للحركة الاحتجاجية التي أطاحت البشير.

وباتت هذه الرسومات مع الموسيقى رمزا للطبيعة الشعبية للحركة الاحتجاجية التي قادها نشطاء شباب عوضا عن أحزاب سياسية معارضة.

وكثير من هذه الرسومات رسمت على جدران منطقة القيادة العامة للجيش في الخرطوم، حيث اعتصم المحتجون الشباب لأسابيع قبل فض تجمعهم بالقوة في 3 يونيو(حزيران) الماضي في اعتداء دام أسفر عن عشرات القتلى ومئات الجرحى.

كما نظم فنانون حملة لرسم وجوه ضحايا الحركة الاحتجاجية أمام منازلهم في مسعى لتخليد ذكراهم.

وقالت حركة الاحتجاج: «هذه خطوة عبثية وتنم عن عجز أعداء الثورة عن إدراك جذر الثورة ووعيها في كل قلب وفؤاد»، مطالبة «المجلس العسكري بإيقاف مسح الجداريات فوراً وندعو جميع الثوار الى مواصلة رسم الجداريات وممارسة كافة حقوقهم في التعبير».

وبعد أشهر من المفاوضات بين قادة الحركة الاحتجاجية والمجلس العسكري الذي يتولى السلطة منذ الإطاحة بالبشير، توصل الطرفان في مطلع أغسطس(آب) الحالي إلى اتفاق لتشكيل مجلس عسكري مدني مشترك يؤسس لإدارة انتقالية تقود البلاد لمرحلة تستمر 39 شهراً.

ومن المقرر التوقيع على الإعلان الدستوري التاريخي في احتفال السبت المقبل.

وأكد الفنان لطفي عبد الفتاح البالغ 35 عاما، والمتخصص في الفنون الجميلة، أن قرار مسح الجداريات من جدران الخرطوم بمثابة دليل أن المؤسسة العسكرية عادت إلى أساليبها القديمة.

وقال عبد الفتاح: «حين رأيت هذا شعرت بإحباط كبير لأننا حين رسمناها كنا نعبر عن شعور أن الزمن يتغير».

وأضاف «والآن الإشارات التي نحصل عليها تخبرنا أنه ليس هناك من تغيير حقيقي ولا حرية حقيقية».